الإدارة الحديثة

أسس ومبادئ وغايات

د. علي عبد المجيد

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الإدارة الحديثة

أسس ومبادئ وغايات

د. علي عبد المجيد

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

المنهل
ALMANHAL

الكتاب: الإدارة الحديثة.. أسس ومبادئ وغايات

الكاتب: د. علي عبد المجيد

الطبعة: ٢٠٢٢

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم –
الجيزة - جمهورية مصر العربية
هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ _ ٣٥٨٦٧٥٧٦ _ ٣٥٨٦٧٥٧٥
فاكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣

http://www. bookapa.com E-mail: info@bookapa.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر

عبد المجيد، علي
الإدارة الحديثة.. أسس ومبادئ وغايات / د. علي عبد المجيد
– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.
٢٠٩ ص، ١٨*٢١ سم.
الترقيم الدولي: ٨ – ٣٨٥ – ٩٩١ – ٩٧٧– ٩٧٨
أ – العنوان رقم الإيداع : ٢٣٧١٥ / ٢٠٢١

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الإدارة الحديثة

أسس ومبادئ وغايات

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

مقدمة

تؤثر الإدارة في حياة وممارسات كل انسان، فالإدارة تجعل كل فرد منا على علم تام بقدراته, وترشده إلى الطريق الأنسب والأفضل لتحقيق غاياته, كما أنها تقلل من تأثير العقبات التي تعترض طريقه.

ويأتي إسهام الادارة في تنمية الحضارة الانسانية من خلال التأثير الذي يحدثه في الجهد الإنساني من حيث زيادة كفاءته, كما أن الإدارة تنمي ملكات التخيل والابداع والتطوير, ومن ثم فهي الأساس الأول للتقدم الإنساني.

والادارة تعني النظام العام, وهذا يعني أنه من خلال الادارة يمكن الربط بين أحداث متفرقة ومتقدات متباينة ووضعها جميعا في شكل علاقات ذات معنى تستخدم في تحليل المشاكل, والوصول إلى أفضل البدائل الممكنة للتعامل مع تلك المشكلات.

ومن الحقائق المسلم بها وجود ارتباط قوي بين تطور الإدارة في بلد ما وبين مستوى التقدم الذى يحققه ذلك البلد, هذه الحقيقة تبدو واضحه عند المقارنة بين بلد آخر أكثر تقدما, فهناك العديد من الدول النامية التي تملك كما هائلا من الموارد الاقتصادية والبشرية, ولكن انخفاض مستوى الخبرة الإدارية يبقيها في موقع التخلف بالمقارنة مع دولة اخرى تملك

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

حجما اقل من الموارد, ولكنها تتميز بارتفاع مستوى الخبرة الإدارية، فالمعرفة الإدارية تعني الاستغلال الأفضل للموارد بما يحقق إشباعا أكبر للعديد من الحاجات البشرية.

لذلك تعتبر الإدارة هي الخط الفاصل بين النجاح والفشل، فالإدارة هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن نجاح المنظمات داخل المجتمع بل مسؤولة عن تقدم أو تخلف الأمم، فالاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية يقع على عاتقها، من هنا تأتي أهمية الكتاب الذي تقدمه للقارئ العربي، وهو كتاب " الإدارة الحديثة.. أسس ومبادئ وغايات"، وفيه أفكار شاملة عن كل جوانب الإدارة من حيث تاريخها وتطورها، سماتها ومبادئها، أهدافها ونظرياتها، مدارسها وأبرز روادها، ولم يفت الكتاب أن يتوقف عند أخلاقيات الإدارة وعند الإدارة الالكترونية.

هكذا يقدم الكتاب صورة بانورامية شاملة لفكرة الإدارة بحيث يغني القارئ العام عن قراءة كتب عديدة في مجالات الإدارة المختلفة.

وتُعَدّ الإدارة عاملاً أساسيّاً لنجاح المنظَّمات على اختلافها، أو حتى فَشَلها، سواء كانت مُنظَّمات اقتصاديّة، أو تعليميّة، أو غيرها.. كما أنّها تؤدّي إلى تقدُّم المجتمع، أو تخلُّفه، وهي تُشكِّل مفتاحاً للتقدُّم على مستوى الدُّول أيضاً؛ فهي مُحرِّك للتنمية التي لا يمكن أن تتحقَّق بدونها حتى لو كانت العناصر الأخرى جميعها مُتوفِّرة، علماً بأنّ هذه الإدارة لابُدّ من أن تكون إدارة فاعلة، تتَّخذ من الوسائل العلميّة المُستخدمة في اتّخاذ القرارات، وأداء الوظائف الإداريّة المتعدِّدة سبيلاً لها، حيث إنّها تسعى

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

بذلك إلى تحقيق التكيُّف مع شتّى الظروف التي تحيط بها، إضافة إلى التطوُّر، والإبداع، وللإدارة المقدرة على تحريك المُنظَّمة بكُفء وبما يُحقِّق الأهداف التي تسعى إليها؛ ولهذا تتمثّل مهمّتها الرئيسيّة في أن تتمكّن المنظَّمة بعناصرها كلّها من تحقيق مستوىً عالٍ من الإنجاز، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد البشريّة، والمادّية المُتوفِّرة.

وقد ارتبط تطور الفكر الإداري وتطبيقاته منذ بدء الخليقة لحاجة الإنسان إلى المأكل والمشرب والمأوى والحماية من تقلبات الطبيعة والدفاع عن نفسه،فمنذ أن عاش الناس في جماعات والإدارة تشكل أهمية في حياتهم، وكانت العملية الإدارية هي المعيار الذي يفرق بين ما هو معروف من المجتمعات المنظمة والأخرى التي تعيش حياة الغابة، فتاريخ البشرية يؤكد لنا أهمية الإدارة في ظهور الحضارة الإنسانية والرقي الذي وصل إليه وبالتالي ارتبط بالحضارات الإنسانية المتعاقبة.

ويشير الكتاب إلى حقيقة هامة تتمثل في أنه لا يوجد تعريف موحد أو شامل للإدارة، ويرجع ذلك لكون مفهوم الإدارة معنوي ومعقد في حد ذاته، ومما زاد من حالة الاختلاف أو عدم الاتفاق علي تعريف واحد وموحد للإدارة أن "الإدارة تمثل قوة غير منظورة نظرا لأنها غير ملموسة، ولكن يمكن إثبات وجودها بواسطة نتائج جهودها العديدة.

فمثلا يعرف رجل الإدارة الأمريكي البروفيسور "أوردواى تيد" الإدارة بأنها "عناصر مختلفة ينتج عملها معاً إنجازاً لمهمة معينة تقوم على أدائها جماعة من البشر"، فالإدارة، وفقا لهذا التعريف، هي توجيه الناس

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

المشتركين معاً في عمل، للوصول إلى هدف مشترك، له صفة التوقيت، فهي العملية الشاملة لتكامل الجهود الإنسانية لكي نصل إلى النتيجة المرغوبة.

وشمول الإدارة يعني انتشارها في كل أنواع المنظمات، فنحن جميعاً نعيش ونتحرك، كقائمين على الإدارة، أو كخاضعين للإدارة، أو على الأقل كمنتفعين بها.

وعن ذلك يقول بعض الخبراء الإداريين: " تعيش الإدارة بيننا منذ عهد بعيد. فأهرام مصر شواهد ناطقة على المهارة الإدارية، كما كانت مهارة النبي يوسف في معالجته للمجاعات التي سادت تلك البلاد في زمانه".

ولا تعمل الإدارة الديمقراطية في مجتمع تسوده طبقات اجتماعية ومراكز اجتماعية خاملة، أو حيث يسيطر على المجتمع نظام حكم تسلطي استبدادي.

فإذا ما سأل شخص عن الفرق بين الإداري كمجرد رجل يمارس عملا إداريا، والإداري كقائد، فإن الإجابة تتمثل في أن صفات القيادة وأهميتها بالنسبة للإدارة يبدو أنها تضيف بعض اللمسات الانفعالية ذات المشاعر والاحترام للتعامل مع الناس كأشخاص وكأفراد كاملين، تضيف هذا على أنه عوامل مساعدة. وهذا الاحترام ليس مقدراً من الناس فقط، بل إنه يؤدي إلى قادة أحكم، فإنه يعطي الرمز الصفات اللازمة لأن تجعله معززاً، ولأن تجعله يقود كمثال لذاته.

ويميل الكتاب كذلك إلى فكرة أن الإدارة علم وفن، وهما جانبان

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

يعتمدان في جانب علاقتهما الإنسانية على المفهوم الشامل لطبيعة الذات البشرية التي يمتلكها القائد الإداري كمقدمة تعبر عنه. وعلى سبيل المثال، إذا ما كانت "الخطيئة الأصلية" أمراً نهائيا أساسياً في الافتراض النفسي للفرد، فإنه يبدو أن الأفكار السائدة عن هذا الافتراض، تختلف عن تلك الأفكار الناتجة من الإيمان بكمال الإنسان.

كما يميز الكتاب بين الإدارة والقيادة، فليس كل مدير قائدا، فلابد من توفر صفات خاصة في الفرد، تجعله مؤهلاً للقيادة، وهذه الصفات يمكن أن تكون موروثة، أو مكتسبة من وجوده في المجتمع. وطبقاً لما ورد بالكتاب، فإن القائد هو الشخص الذي يتصف بخصائص وقدرات خاصة، تميزه عن باقي المجموعة، وهذه الصفات، قد تكون جسدية، أو عقلية، أو نفسية.

وهذه السمات ليس من الضروري أن تكون متوافرة في موقف قيادي خاص على أن كل من يمتلك هذه الصفات، يكون، بالتأكيد، قائداً مثالياً.

كما أن صفات القيادة مهمة بالنسبة للإدارة،لأنها تضيف بعض اللمسات الانفعالية ذات المشاعر والاحترام الحساس للتعامل مع الناس كأشخاص وكأفراد كاملين، وهذا الاحترام ليس مقدراً من الناس فقط، بل إنه يؤدي إلى قادة أحكم، فإنه يعطى الرمز الصفات اللازمة لأن تجعله معززاً، ولأن تجعله يقود كمثال لذاته.

والقيادة الناجحة تحتاج إلى الكفاءة النفسية أو ما يسمى " الكفاية الروحية للأعداد الكبيرة للناس"، منظوراً إليها من الناحية الإدارية، هي

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

مشكلتنا وإنتاجنا في آن واحد، فيجب أن نعطي أولوية عليا في القصد والأداء لهذا البعد للحياة الكلية.

ومن مهام الإدارة أن تساعد على استشراف المستقبل، وذلك ليس رجما بالغيب، بل اتباع لأساليب علمية، لقد أصبح التفكير المُبَكِّر فيما سيأتي أكثر أهمية بسببِ التغييرات المتسارعة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، وازدياد حجم المعارف المُتاحة، وسهولة مشاركتها واختراقها، وقد يحدث نوع من الخلط لدى البعض ما بين مفهوم التخطيط الاستراتيجي، واستشراف المستقبل، ولابُدَّ هنا أن نُؤَكِّد أنهما لا يتعارضان وإنما يُكَمِّلان بعضهما، بمعنى أنَّ استشراف المستقبل يُزَوِّد الحكومات والمؤسسات بمعلومات غنية لتشكيل المستقبل واتخاذ القرارات السليمة.

واستشراف المستقبل هو مهارة عملية تنطوي على استقراء التوجهات العامة في حياة البشرية، ولا يَهْدف الاستشراف إلى التَكَهُّن بتفاصيل أحداث المستقبل للأفراد أو للمجتمعات، بل يستهدف رسمُ نَهْجٍ استباقي واعتماد سيناريوهات يُمكن تحويلها إلى واقع ملموس يرتقي بالعمل المؤسسي على أُسُسٍ ومعايير مبتكرة، ترتكز على النتائج المُحَقَّقَةِ لتحقيق أعلى معدلات رضا المتعاملين وسعادة الناس، وتحديد الاتجاهات بعيدة المدى، وتخيل مستقبل مرغوب فيه، واقتراح استراتيجيات تحقق الأهداف، مع الأخذ في الاعتبار التدابير الواجب اتخاذها وتصحيح الانحرافات إذا حدثت.

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

وهو وسيلة منظمة لتشكيل المستقبل، وأسلوب منهجي وتشاركي لتطوير استراتيجيات وسياسات فعالة من أجل المستقبل واتِّخاذ القرارات والتَّصَرُّف من خلال محاولات نظامية للنظر في مستقبل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع والاقتصاد، وتفاعلاتها، من أجل تعزيز المنفعة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وهذا كله يؤكد أهمية الإدارة.

المؤلف

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الفصل الأول

مفهوم الإدارة

تُعَدّ الإدارة عاملاً أساسيّاً لنجاح المنظَّمات على اختلافها، أو حتى فَشَلها، سواء كانت مُنظَّمات اقتصاديّة، أو تعليميّة، أو غيرها، كما أنّها تؤدّي إلى تقدُّم المجتمع، أو تخلُّفه، وهي تُشكِّل مفتاحاً للتقدُّم على مستوى الدُّول أيضاً؛ فهي مُحرِّك للتنمية التي لا يمكن أن تتحقَّق بدونها حتى لو كانت العناصر الأخرى جميعها مُتوفِّرة.. علماً بأنّ هذه الإدارة لابُدّ من أن تكون إدارة فاعلة، تتَّخذ من الوسائل العلميّة المُستخدمة في اتّخاذ القرارات، وأداء الوظائف الإداريّة المتعدِّدة سبيلاً لها، حيث إنّها تسعى بذلك إلى تحقيق التكيُّف مع شتّى الظروف التي تحيط بها، إضافة إلى التطوُّر، والإبداع، وللإدارة المقدرة على تحريك المُنظَّمة بكُفء وبما يُحقِّق الأهداف التي تسعى إليها؛ ولهذا تتمثّل مهمّتها الرئيسيّة في أن تتمكّن المنظَّمة بعناصرها كلّها من تحقيق مستوىً عالٍ من الإنجاز، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد البشريّة، والمادّيّة المُتوفِّرة.

لهذا يجب الانطلاق من نقطة تعدد مفاهيم الإدارة، حيث تعدّدت تعريفات الإدارة حسب الإداريّين، والمُفكِّرين بشكل كبير جداً، فمثلا:

- عرّف فريدريك تايلور الإدارة بأنَّها: "المعرفة الصحيحة لما يراد أن يقوم

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الأفراد به، ثُمَّ التأكد من أنهم يفعلون ذلك بأحسن طريقةٍ وأرخص التكاليف".

وهذا التعريف يرَكِّزَ على عملية الإعداد والتخطيط وتحديد الأهداف ثُمَّ التوجيه والرقابة، ويوضِّح نقطتين هامتين: الأولى أنَّ الأعمال تتمّ عبرَ الآخرين، والثانية أنَّ الكفاءة في أداء هذه الأعمال ضرورية، وعبرَ عن معيار الكفاءة بأحسن طريقةٍ للأداء وأقلَّ التكاليف.

- عرّفَ هنري فايول الإدارة بقوله: "أن تدير، يعني أن تتنبأ وتخطط وتنظم وتصدر الأوامر وتنسق وتراقب"، وهذه هي الوظائف الإدارية المتعارف عليها.
- وقام شيلدون بتعريف الإدارة في الصناعة بأنها الوظيفة التي تتعلق بتحديد سياسات المشروع، والتنسيق بين التمويل والإنتاج والتوزيع وإقرار الهيكل التنظيمي والرقابة النهائية على أعمال التنفيذ، وهذا قصر التعريف على مجال الصناعة.
- وعرّف جلوفر الإدارة بأنَّها تمثل القوة المفكرة الَّتي تُحلِّل وتصف وتُخطط وتُحفز وتُقيم وتُراقب الاستخدام الأمثل للمواردِ البشريةِ والماديةِ اللازمة لتحقيقِ هدفٍ مُحدَّدٍ معروفٍ.

هذه التعريفات صدرت عن مدرسة إدارية واحدة يمكن وصفها بالكلاسيكية، التي تركز على وظيفة الإدارة، وفي المقابل نجد المدرسة الثانية التي ينصب اهتمامها على طبيعة الإدارة أكثرَ من التركيز على المهامِ والوظائفِ الإداريةِ في تعريفاتهم للإدارةِ، ومِن هذه التعريفات ما يلي :

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

- عرّفها ليفنجستون بأنها عملية الوصول إلى الهدف بأحسن الوسائل وبالتكاليف الملائمة وفي الوقت الملائم.

- وعرّفها آبلي بأنَّها عملية تنفيذ الأعمال عَن طريقِ مجهوداتِ الأشخاص الآخرين، وهذا يتضمن نشاطين أساسيين هما : التخطيط والرقابة.

وهناكَ مَنْ عَرَّف الإدارة بأنَّها"عملية تعظيم للمساهمات البشرية والمادية والمالية لتحقيق أهداف المنظمة". كما وصف كونتز الإدارة بأنّها "عمليّة تصميم، وصيانة بيئة مُعيَّنة يعمل فيها الأفراد معاً -كفريق- بكفاءة؛ وذلك لإنجاز أهداف مُختارة".

ويرى هولت أنّ الإدارة هي: "العمليّة المُتعلِّقة بالتخطيط، والتنظيم، والقيادة، والرقابة لكلٍّ من الموارد البشريّة، والمادّية، والماليّة، والمعلومات في بيئة تنظيميّة مُعيَّنة".

كما عرفت على أنها: "عملية بشرية اجتماعية تتناسق فيها جهود الموظفين في المؤسسة بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية، آخذين بعين الاعتبار أفضل استخدام للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمؤسسة.

كما عرفت أنها:"الطريق التي تؤدي إلى الوصول إلى الهدف بأفضل الوسائل والطرق، وأقل التكاليف والجهود وذلك بمراعاة الموارد والتسهيلات المتاحة، وحسن استخدامها وتشغيلها "

وعرفت كذلك على أنها: "فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد حتى يمكن تحقيق أقصى رواج وسعادة لكل من صاحب العمل والعاملين،

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

مع تقديم أفضل خدمة ممكنة للمجتمع".

وعرفت بأنها: "مجموعة من التعليمات التنفيذية والفنية التي تتم عن طريق العمل الجماعي والتعاوني المنظم الهادف من أجل توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي المناسب الذي يحفز الهمم ويبعث الرغبة في العمل الفردي والجماعي لتحقيق أهداف المؤسسة ".

ومن خلال كل التعريفات السابقة يمكن القول بأنّ الإدارة هي: تنفيذ الأعمال بوسيلة فعّالة، وذات كفاءة؛ لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المُنظّمة، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المُتاحة كلّها، والتي تتضمّنها عمليّات التخطيط، والتنسيق، والتوجيه، والرقابة، والتنظيم، والقيادة.

أسباب تعددية التعريف :

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تعريف موحد أو شامل للإدارة، ويرجع ذلك لكون مفهوم الإدارة معنوي ومعقد في حد ذاته، ومما زاد من حالة الاختلاف أو عدم الاتفاق علي تعريف واحد وموحد للإدارة أن "الإدارة تمثل قوة غير منظورة نظرا لأنها غير ملموسة، ولكن يمكن إثبات وجودها بواسطة نتائج جهودها العديدة.

لكن يشيع تعريف الإدارة على أنَّها"عملية تحقيق الأهداف المرسومة باستغلال الموارد المتاحة، وفق منهج مُحدّد، وضمن بيئة معينة".

وهذا التعريف عامّ وشامل، يُمكن تطبيقه على الفردِ والمنظمةِ، سواء كانت منظمة خاصّة أو عامَّة، ويتضمن هذا التعريف العناصر التالية:

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

1. الأهداف: وهي النتائج المراد تحقيقها، وهنا يدخل عنصر القصد والإرادة في استغلال الموارد لتحقيق النتائج المرغوبة.
2. الموارد: وتشمل الموارد كلّ من الموارد البشرية والموارد الطبيعية، كالأرض وما يستخرج منها، ومورد رأس المال بصوره المتعددة المالية والمادية، وحتّى يكون هناكَ إدارة فلا بُدَّ من توافر بعض الموارد، وتشكل الموارد البيئة الداخلية للمنشأة، والتي يمكن لإدارتها التحكم بها.
3. المنهج: ويشمل استخدام كافّة الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة واتخاذ قرارات.
4. البيئة: لا يوجد كائن حيّ (سواء كان هذا الكائن شخص طبيعي كالفرد، أو كان شخص معنوي كمنشأة الأعمال التي تصنف بأنها نظام مفتوح) يعيش منعزل لوحده لا يؤثر ولا يتأثر بمتغيرات محيطة به، فعملية الاستفادة من الموارد التي تقع ضمن السيطرة وتحقيق الأهداف تتفاعل بعلاقات ذات اتجاهين مع البيئة المحيطة التي لا يمكن التحكم بها.

ومع شمولية هذا التعريف، وانطباقه على الإدارة في المنظمات العامَّة والخاصّة، إلا أنّ هذا الكتاب يهتم بالدرجةِ الأولى بدراسة وتحليل الإدارة في منشآت ومنظمات الأعمال الهادفة إلى تحقيق الربح.

وفي المقابل تقدم موسوعة العلوم الاجتماعية تعريفا للإدارة بأنها "العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه. وكذلك

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

الناتج المشترك لأنواع ودرجات مختلفة من الجهد الإنساني المبذول في هذه العملية.

ونستخلص من هذا التعريف الفرق بين مفهوم الإدارة طبقا للمعاني الآتية:

أولا: مفهوم الإدارة بمعني "MANAGEMENT":

وهذا يتضمن النقاط الخمسة الآتية:

1- متخذو القرارات الإدارية علي مستوي المنظمة.

2-أنشطة المدير مثل (تخطيط -تنظيم -توجيه - رقابة ... إلخ)

3- الوحدة التنظيمية

4- علم إدارة الأعمال

5- عملية تجميع الموارد والإمكانيات النادرة معا

ثانيا: مفهوم الإدارة بمعني "ADMINSTRATION":

وهذا يتضمن ستة نقاط هي:

1- نشاط المستويات الأعلى في الإدارة التي تضع الأهداف ورسم السياسات

2- إدارة الوحدات الحكومية.

3-نشاط الإحتفاظ بالسجلات وإعداد وتبويب المعلومات.

4- أنشطة تطبيق القواعد والإجراءات والسياسات الموضوعة من قبل

5- الحكومة المناط بها السلطة بالمجتمع.

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

6-الواجبات التي يقوم بها أي مسئول في أي نشاط أو جهاز من الأجهزة المختلفة

ثالثا: مفهوم إدارة الأعمال:

ويقصد بها "إدارة النشاطات التي تستهدف تحقيق الربح"، لذا فهي تركز اهتمامها علي كافة الدراسات والأبحاث التي تساعد المشروعات علي تحقيق أهدافها بأعلى كفاءة ممكنة.

تعريف شامل لعملية الإدارة:

الإدارة هي مجموعة من الأنشطة المتميزة الموجه نحو الاستخدام الكفء والاستخدام الفعال للموارد وذلك بغرض تحقيق هدف ما أو مجموعة من الأهداف.

العناصر الأساسية التي يضمها هذا التعريف هي:

1- العمل الإداري، ويضم عدة أنشطة هي (تخطيط – تنظيم – توجيه – رقابة... الخ).

2- العمل الإداري يتضمن الاستخدام الكفء والاستخدام الفعال للموارد والتي تنقسم إلي (موارد بشرية – موارد مادية – موارد إعلامية – موارد مالية).

3- العمل الإداري يهدف إلي تحقيق الهدف، وهذا يختلف باختلاف المستويات الإدارية التي تنظمها المنظمة.

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301

المنهل
ALMANHAL

الفصل الثاني

نشأة وتطور علم الإدارة

ارتبط تطور الفكر الإداري وتطبيقاته منذ بدء الخليقة لحاجة الإنسان إلى المأكل والمشرب والمأوى والحماية من تقلبات الطبيعة والدفاع عن نفسه. ومنذ أن عاش الناس في جماعات منذ قديم الزمان، وكانت الإدارة تشكل أهمية في حياة الإنسان، وكانت العملية الإدارية هي المعيار الذي يفرق بين ما هو معروف من المجتمعات المنظمة والأخرى التي تعيش حياة الغابة.

إن تاريخ البشرية يؤكد أهمية الإدارة في ظهور الحضارة الإنسانية والرقي الذي وصل إليه، وبالتالي ارتبط بالحضارات الإنسانية المتعاقبة، لذا سيتم هنا استعراض نشأة الإدارة وتطورها منذ القدم وحتى التاريخ الحديث وذلك من خلال ثلاثة مراحل الأولى الفترة ما قبل الميلاد، الثانية الفترة ما بعد الميلاد، والأخيرة فترة التاريخ المعاصر.

حضارات ما قبل الميلاد:

1- الحضارة المصرية:

بدأت الحضارة في مصر منذ عصور ما قبل التاريخ بنحو مائه ألف سنه، واعتبر المصريون القدماء منذ أواخر العصر الحجري القديم 10

الإدارة الحديثة : أسس ومبادئ وغايات
عبد المجيد ، علي
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 22/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Arab Press Agency. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/242301